

# فيديو ٤٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

## ٦١ الآيات ٦٥-٢٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اربعة وسبعين مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة عشر

من حلقات تدبر سورة الانفال اقرأ معي الاية ستة وخمسين في سورة الانفال - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون طبعاً ما ينفعش نبداً

كده اول ما نشوف الذين نقف ونرجع ونبحث عن السياق على طول واضح ان احنا داخلين في موضوع من نصه - [00:00:29](#)

الاية بتتكلم عن ناس تم ذكرهم قبل كده والاية دي بتشير اليهم الذين عاهدت منهم منهم هم مين؟ ارجع بقى وهات خمسة وخمسين

كده. هم. خمسة وخمسين ان شر الدواء عند الله الذين كفروا فهم لا - [00:00:59](#)

يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفن انهم في الحرب فشردهم من خلفهم فشردهم

بهن من خلفهم لعلهم تمام اذا الكلام عن الذين كفروا - [00:01:24](#)

وفي الايات اللي قبلها قال ويصدون عن سبيل الله ها ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله طب احنا خلاص فهمنا دلوقتي احنا

بتتكلم عن مين بقى ان شر الدواب الدواب قلنا جمع دابة - [00:02:04](#)

وكل ما يدب على الارض لكن من النادر انها تستخدم للانسان لوصف الانسان. وان كان الانسان دابة لكن لا تستخدم تستخدم عادة في

وصف الحيوان فهما وصفوا الذين كفروا بانهم اكثر - [00:02:20](#)

الحيوانات شرا. اكثر الدواب يا سيدي خيلنا الدواب يا جماعة اكثر شرا من اي دابة اخرى يبقى اكثر شرا من الحيوانات لان الحيوانات

قدراتها محدودة حتى الحيوان لا يعقل وبيتبع شهواته - [00:02:36](#)

ما زال يعني يأتي من الحيوان خير اما الانسان اذا لم يستخدم عقله بطريقة صحيحة او غاب عن الوعي واحد اغمى عليه فمش

هياتي منه خير الشر اللي يأتي من الانسان اللي لا يعقل اكثر بكثير من الحيوان اللي لا يعقل - [00:03:00](#)

ان هناك حيوان يفترس حيوان لكن هناك حيوان يلقي قنبلة نووية تقتل ملايين الحيوانات يعني اقول لك على حاجة الشيخ

الشعراوي ضرب مثال رائع الحقيقة هل لو انسان راكب حمار؟ - [00:03:22](#)

ونام وهو على الحمار مش هيحصل حاجة ده غالباً كمان هيصحي نفسه قدام البيت شوفوا الحمار حمار لكن مفيد لكن الانسان ده لو

سابق سيارة ونام شف المصابيح اللي هتحصل بقى. وكم واحد هيموتوا بقى - [00:03:39](#)

الكفار دول بقى منهم ناس خائنين للعهود شر الدواب عند الله الذين ليه بقى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم

لا يتقون العهد يا جماعة يتطلب وفاء بالعهد - [00:03:58](#)

بنو قريظة عاهدوا النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما راح المدينة وكانوا من الموقعين على الوثيقة بتاعة المدينة الما جاكرتا دي بتاعة

المدينة اللي هي يعني اللي هي المعاهدة اللي اتعملت بين كل الطوائف اللي في المدينة واتفقوا يعيشوا ازاى في سلام وامان وكلهم -

[00:04:23](#)

المدينة تعرضت لغزو من برة كلهم هيقفوا في صف واحد يدافعوا عن بلدهم والكلام ده كله وناقضوا العهد مع المسلمين من اول اول

سنة اول ما جم قريش في بدر قريش في بدر مين اللي مدهم بالسلاح وبالطعام؟ بنوا قريش تصوروا؟ بعد كده اعتزروا اوه احنا

اسفين جدا - 00:04:42

يعني نسينا خالص. قال له الرسول عليه الصلاة والسلام كده والله قال لهم نسينا اخطأنا ونسينا سامحنا النبي سامحها رجعوا ثاني خالفوا العهد في غزوة الخندق اللي هي غزوة الاحزاب - 00:05:03

واتفقوا على المشركين مع المشركين انهم هيبقوا هم الجبهة اللي جوة المدينة وحاصروا البيوت او البيت الكبير اللي كان فيه نساء واطفال المسلمين اللي ازواجهم وابائهم واخواتهم الرجال واقفين خارج المدينة على الخندق بيحموه. اضطروا نساءنا انهم يقاتلوا بنفسهم - 00:05:18

السيدة صفية عمت النبي صلى الله عليه وسلم قاتلت وقتلت واحد منهم الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة تحس ان الاية بتعرفك منهم الناس دي ايه الناس دي يعني اين حمرة الخجل - 00:05:42

ما بيخجلوش ما بيتكسفوش وهم لا يتقون لا يتقون هنا تشمل كل انواع التقوى مش بس لا يتقون الله هم اصلا كفار فطبيعي انهم لا يتقون الله لكن هنا معناه لا يتقون كلام الناس. لا يتقون ان سمعتهم تبقى سمعة سيئة. ان يتقال عليهم بيخونوا العهود - 00:06:04

دول بقى نعمل فيهم ايه بقى نعملهم بحفلة تكريم في اما تتقفنهم في الحرب فشردهم من خلفهم لعلهم يتذكرون خليفهم عبرة لغيرهم خلي بالك ان الانفال والتوبة موضوعاتها عسكرية عسكرية بتعلم قواعد العسكرية - 00:06:28

في الاسلام دول بقى لو قابلتهم في الحرب لو حاربتهم ما فيش ما تحاربوش نص نص لأ. اعمل كل حاجة كويس هتعمل ان الله يحب اذا عمل احدم عملا ان يتقنه. هتحارب حارب بقوة كمان - 00:06:50

ليه ؟ عشان ما ينتشرش عنك حتى سمعة ان انت خيخة في القتال يعني. لأ بتحارب بقوة. وكمان دول بالزات. ليه بقى ؟ لان فيه اخرين قاعدين مستنيين ما هو النبي صلى الله عليه وسلم عامل عامل عهود مع ناس كتير - 00:07:08

ففي ناس قاعدة مستنية لو تساهل في الحرب ضد الناس اللي خالفت العهود معه يخالفوا هم كمان بقى ما هو اصله متساهل. وهو كمان في الحرب لطيف يعني ما يبحبش يموت ناس كتير لأ - 00:07:23

نكل بهم خليفهم عبرة في مسل يقول لك اضرب المربوط يخاف السايب. يعني اللي انت هتحاربه بالوقت ده وانت بتحاربه خلاص لو حاربته جامد جدا. ويعني مسحت به البلاط غيره هيخاف - 00:07:38

يبقى انت كده بتقلل الحروب انت مش بتزودها فاما تتقفنهم في الحرب فشردهم من خلفهم. لعلهم يذكرون ابتداء من هنا الايات دي بيستخدمها اعداء الاسلام ليروجوا ان الاسلام دين يبحث على العنف والارهاب والقتال والدماء مع اللي مع ان اللي يفهم الايات دي

جيذا - 00:07:51

يجد العكس تماما الايات دي بتقلل من الدماء وتقلل من القتال وتقلل من العنف بس افهمها صح فاما تتقفنهم الانسان المثقف يعني اللي ظفر بالعلم النافع يثقف اما تتقف تتقفنهم يعني تظفر بهم. تظفر بحاجة يعني تنال شئ غالي - 00:08:24

يعني لو وقعوا في ايديك ما هو مش كل يوم لأ لكن لو وقعوا في ايديك في الحرب فاما تتقفنهم في الحرب. لو ربنا جعل لك اليد العليا في يوم من الايام في الحرب ضد دول ها تعمل ايه ؟ فشردهم من خلفهم. من خلفهم يعني مين - 00:08:52

يعني اللي مش بيحاربوا دلوقتي خليفهم يشوفوا اللي بيحصل ده ويشردوا كده. يعني تنحوا لما يشوفوا اللي بيحصل لهم فشردهم من خلفهم خوفهم نتيجة اللي هم شايفينه بيتعمل في اللي انت بتحاربهم - 00:09:12

اللي خلفهم اللي انت ما تعرفهمش تكون ما تعرفهمش حتى بس قاعدين ببصوا يشوفوا انت بتحارب ازاي فشردهم وممكن شرده معناها خليفهم يهربوا يطلعوا يجروا من الخوف. خلي اللي وراهم دول لما يشوفوا المنزر ده يهربوا بقى هم من انهم يحاربوك. يهربوا

يشرد يعني - 00:09:32

يهربوا من ايه ؟ من محاربتك او يشرد يعني يتنح. خليفهم يشوفوا اللي بيحصل في دول ويتنحوا كده. من الخوف ما يحاربكش برضو. فكل ده في النهاية بيقتود الى ان هناك من - 00:09:52

هيتراجعوا عن فكرة قتالنا اصلا. فالاية بتقلل الحرب مش بتزودها. بالعكس يبقى هذا الكلام اللي يبحث على القتال بشدة وانزال اشد

العقوبة بالمحاربين بيوفر علينا حروب اصلا فدي الطريقة تفادي الحروب. مش اكثار من الحروب - 00:10:06

سعره تمانية وخمسين واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين دي ثاني مرة تستخدم اما واما

تخافن من قوم خيانة فاما تثقفنهم في الحرب - 00:10:30

الاية اللي قبلها وهنا واما تخافن من قوم طب ليه ما قالش وان وان ثقفتهم في الحرب فشرده به وان خفت من قوم خيانة ما هي حلوة

برضه بقينا اهي - 00:11:02

وان خفت من قوم خيانة اعمل كزا. دي معناها انك تعملها ولو مرة واحدة. لو عملتها مرة خلاص انت عملتها لكن ان ما تخافن من قوم

خير يعني كل ما تخاف من قوم خيانة اعمل كزا. كل مرة تعمل كده - 00:11:16

الدليل صورة مريم ربنا قال فيها اه طبعاً الملك بيقول للسيدة مريم. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن

اكلم اليوم انسباً يعني ايه؟ يعني كل ما تشوفي بشر - 00:11:36

كل ما تشوفي واحد فاما ترين من كل ما تشوفي واحد قولي وانا صايمة. اعملي كده على بقي يعني انا صايمة. مش هقدر اتكلم مع

بني ادمين فاما يعني يبقى ده الطبيعي في اسلوبك - 00:11:55

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم. يبقى ده الطبيعي عندك خلاص من هنا ورايح احنا اتكلمنا عن اللي بيغدره وبيخالفوا العهد كل

مرة دول بقى نوع ثاني دول ناس في عهد بينا وبينهم - 00:12:10

ولم يغدروا لسة ما غدروا بس احنا خايفين يغدروا على اي اساس سوء زن لأ المخابرات بتاعتنا قالت لنا ان عندها معلومات ان دول

ناويين يخونوا العهد نقعد بقى ننتزر ناخذ الضربة لا ما ينفعش - 00:12:32

الاصل في المعاملات بين الناس ان في قاضي بيقتضي بالخطأ لما يحصل فالشخص اللي يخالف العقد بالفعل لما يخالفه بيحكم ضده

يؤخذ منه حق المظلوم لكن في السياسة بين الدول لأ ما فيش قاضي هيجيب لنا حقنا ما فيش الكلام دوه - 00:12:51

خالص مش هنتزر لما نتخان لأ اه لان ما فيش حد هيسترجع حقوق المظلومين في السياسة بين الدول. لو انتزر الحاكم حتى تقع

مخالفة العهد والخيانة خيانة الصلح هو كده بيعرض الامة كلها لمصيبة ممكن ما يلحقش يتدارك المشكلة - 00:13:13

البلاد بقى هتحتل والارواح هتزهق بالالاف فلو وصلك معلومات انت مش هتعامل الناس بسوء الزن ولكن الدول بيبقى عندها اجهزة

مخابرات. وصلك معلومات ان في قوم معاهدين لك ناويين يخونوا العهد ويهاجموك. هيهاجموا المسلمين - 00:13:35

تعمل ايه ؟ اضرب ضربة استباقية دايماً اللي بيضرب الاول بيبقى عنده ميزة. طيب ودي مش خيانة؟ لأ ما انت مش هتضرب من غير

ما تنبذ المعاهد. لازم تلغي المعاهدة الاول - 00:13:54

فانبذ اليهم على سواء اعلن الغاء المعاهدة بحبس تبقوا على سواء يعني تبقوا انتم اللاتنين عارفين كويس اوي ان ما فيش معادلة

سلام بينكم خلاص فانبذ يعني النبذ هو اللقاء - 00:14:08

انبذ ارمي لهم المعاهدة في وشهم وخلي بالك حضرتك كلمة في وشهم انا قاصدها. ليه ؟ لان النبذ هو اللقاء على الكراهية. مش انا

مسلاً بلقي الكورة اللي ابني مسلاً ده اسمها بمبز لأ - 00:14:26

النبذ هو اللقاء مع مع عبوس مع كراهية مع في شيء من الايه؟ من الغضب يعني. النبذ هو اللقاء بغضب فانا قاصد اقول ارميها لهم

في وشهم دي انا قاصدها يعني - 00:14:40

انبذ اليهم على سواء ليه طب ما كنا نفاجئهم لأ ان الله لا يحب الخائنين حتى لو الخائنين دول مسلمين ان الله لا يحب الخائنين. ما

ينفعش احنا نخون ما ينفعش تعتدي على ناس بينك وبينهم معاهدة صلح - 00:14:55

وصلك معلومات ان هم هيخونوك اعلن لهم الغاء المعاهدة اللي بينكم ساعتها تقدر تحارب ان خلاص ما فيش معاهدة صلح بينكم من

بدعة اليهم على سواء يعني تصبح انت وهم على سواء في العلم بان هناك حالة حرب خلاص. كده نبقي احنا ما خنهمش. ان الله لا

يحب الخائنين - 00:15:14

نرجع لبر بقى كده تسعة وخمسين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون اوعوا اللي كفروا وقدروا يهربوا من القتل ومن

الاسر يوم بدر. يظنوا انهم استطاعوا الهرب من ربنا. لا - [00:15:38](#)

سبقوا يعني هربوا لو تفتكروا في سورة العنكبوت ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا يعني هو الناس اللي بتعمل السيئات دي فاكربن نفسهم انهم هيقدرنا يسبقوا ربنا يعني ايه يسبقوا ربنا؟ يعني يهربوا من ربنا - [00:16:01](#)

يبقى سبقه يعني هربوا يعني هم فاكربن الجماعة اللي بيعملوا السيئات دول من يوم القيامة هيطلعوا يجروا من الملائكة والملائكة تطلع تجري وراهم وما تلحقهمش مسلا! لا ما فيش الكلام ده خالص - [00:16:25](#)

اذا يسبق يعني يهرب ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا اللي كفروا وما قتلوش ولم يؤسروا في يوم بدر اوعى يفتكروا ان هم ايه هربوا بس بيعطيهم فرصة انهم لا يعجزون. لا يستطيعوا انهم يعجزوا ربنا - [00:16:38](#)

ان ربنا تركهم يعلم وتركهم يعلم ان دول بعضهم هيتوبوا. بعضهم هيؤمن. كل واحد لسة له دور هيعمله انهم لا يعجزون. ربنا لن يعجز انه يأتي بهم ويعاقبهم. اذا اراد - [00:17:01](#)

هو تراكم لحكمة منهم من اصبح من قادة قادة جيوش المسلمين. خالد بن الوليد قائد ده اصبح اسمه سيف الله المسلول في الاسلام يعني حارب لمدة ثلاث اربع سنين حياة النبي وبعد كده كان قائد من قادة حروب الردة وبعد كده قائد في آ فتح فارس وفتح الشام وفتح الروم - [00:17:20](#)

وعمر بن العاص نفس الكلام عكرمة بن ابي جهل نفس الكلام ابو سفيان ابن حرب نفس الكلام كلهم يعني رضي الله عنهم بقى رابع ستين وواحد وستين واثنين وستين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:17:46](#) واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخذعوا - [00:18:20](#)

فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين هذه الايات استخدمها اللي هو السياسي الهولندي اليميني المتطرف في فيلم فتنة اللي عمل فيلم اسمه فتنة جاب فيديو للطائرات بتدخل في مركز التجارة العالمي يوم حادشر سبتمبر في نيويورك. كده ببدا الايه الفيديو كده - [00:18:46](#)

وصوت السديس بيقرأ في الحرم الاية دي وطلب مني اني ارد على الفيلم ده اتفرجت على الفيلم فوجدت بيترجم الاية لغاية هنا بس الترجمة للانجليزي واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:19:17](#) لغاية هنا بس والقارئ العربي السديس مكمل قراية بس ما ترجمش الباقي فكر كده ليه هات كده الفيلم هولندي وهو عامل لغتين. هولندي وانجليزي. فبالهولندي برضه في النسخة الهولندي مترجم لغاية دي بس - [00:19:44](#)

قلت يا ابن اللزينا يبقى هي دي المفتاح. مش قادر تترجم الباقي ليه؟ والله ركزت في بقية الاية هو عاوز يقول ايه من هنا ترهبون به اذا الارهاب امر من الله في القرآن بس خلاص. هنقعد نقول احنا مش دين ارهاب. احنا دين سلام. سلام مين؟ ده ده عيني وش كده - [00:20:05](#)

ربكم بيقول لكم ترهبون به عدوا. ده ربنا بيأمركم بالارهاب اصلا. بس فلما لاحظت ان هو بيقوف الترجمة عند الحد ده عند كلمة عدو الله وعدوكم وما بيكملش بعد كده شعرت - [00:20:28](#)

عند رد الشبهة في بقية الاية هو ليه مش عايز يترجم الباقي اصل الاية بتقول ايه بقى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:20:47](#)

ونوع تالت واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم طب ما هو لو ربنا بيأمرنا بارهاب ناس يبقى لازم يحدد لي مين هم الناس عشان اروح ارهبهم لكن يقول لي ارهب ناس انا ما اعرفش هم مين ازاي - [00:21:04](#)

واخرين من دونهم من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم. طب انا الله! الله اعلم بهم. طب انا ارهبهم ازاي يبقى هنا كلمة تورهي بون مش مقصود بها الارهاب. ده مقصود بها حاجة تانية - [00:21:27](#)

وسبحان الله قبلها بكام شهر انا كت آ كنت في امريكا ورحت اديت محاضرة في آ كلية الحرب هناك اللي في البنتاغون دي اسمها ايه

؟ آ فورت ماير او حاجة زي كده - [00:21:43](#)

اخر الكورس اللي انا اديته ادوني هدية عبارة عن ميدالية تذكارية من ناحية مكتوب عليها آ ومش عارف فورت ماير دي القاعدة دي اللي هم فيها دي. ومن الناحية الثانية مكتوب كلمة لاتيني انا ما فهمتش معناها - [00:21:58](#)

مش فاهم يعني ايه وحطيتها على آ الانترنت. طلع كلمة من كلمات احد القادة الرومان زمان او حاجة. بيقول يعني الذي يريد السلام الذي يريد السلام مم فليعد للحرب. يعني ايه؟ يعني اللي عايز يعيش في سلام يبقى عنده جيش قوي. هيعيش في سلام - [00:22:17](#) واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم قرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم. اه. يبقى المقصود هنا الردع يكون عندي جيش قوي عشان يردع الاعداء - [00:22:56](#)

كما يعتدوش علي. سواء اعدائي اللي انا عارفهم او اعداء ربنا او ناس تانية انا ما اعرفهاش ناويين وبيخططوا يعتدوا علي وانا ما اعرفش خالص. ومش في بالي ابدأ ان دول ممكن يعملوا في كده - [00:23:18](#) ايه اللي يخليهم يتراجعوا في الفكرة الشيطانية بتاعتهم دي؟ وما يعتدوش علي الجيش القوي اللي عندي يبقى الاية دي بتقول لنا نحارب ازاي ولا ما نحاربش ازاي وبتقول لنا ازاي نعيش في سلام - [00:23:33](#)

خليك محترم باكستان كات بتاخذ علقه كل شهر من الهند اول ما ان اعلنوا عن انتاج القنبلة النووية وقفت ما بقاش في اي حاجة بينهم وبين الهندليه خلاص دخلوا النادي النووي اصبحوا دولة محترمة بقى رئيس - [00:23:52](#) تركستان لما يروح امريكا رئيس امريكا بيقابله تحت سلم الطائرة. مش في خامس يوم لأ مستنيه تحت دولة نووية هي دي النقطة يبقى الاية بتقول لي اعدائك سيهابوك. ولن يحاربوك - [00:24:17](#)

يبقى الاية دي بتحقق الدماء مش العكس يكون عندك جيش ضعيف هيطلع فيك الناس وكل من هب ودب هيضربك. كل من هب ودب هيضربك في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقرأ - [00:24:35](#)

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي الرمي وبالسهم لانها من بعيد بتصيب العدو وبتقتل - [00:25:04](#) بتحصل لك مكاسب لكن انت بعيد عن مرمى العدو انت بعيد عن سيوف العدو. انت بعيد عن رماح العدو قال الا ان القوة الرمي احنا المفروض نعد جيش نعد ايه؟ سهام كتير لأ - [00:25:28](#)

رامي النهاردة عن الصواريخ صواريخ ومن رباط الخيل ليه ما قالش ومن الخير رباط الخيل يعني الحظائر الحظيرة. اللي بيتربط فيها الخيل. الاماكن اللي بيتربط فيها الخيل مش غريبة شوية دي - [00:25:44](#) يعني انا متوقع يقول لي ومن الخيول. لأ لو قال من الخيل يبقى انا لازم افضل احارب بخيل لكن لأ. من الحظائر اللي بيتربط فيها خيل بقى حظائر دبابات حظائر طائرات - [00:26:06](#)

اعدوا لهم ما استطعتم جيش قوي. كل اللي تقدر عليه. حظائر هائلة مليانة طيارات ومليانة دبابات ايه ده واطلعوا بقى كده استعرضوا جيشكم واعملوا استعراضات عسكرية واعملوا طب ده مش فيه غرور شوية وكبر؟ لأ - [00:26:21](#) يا ربي ابو دوجانة تقريبا اللي قبل احدى الغزوات لما النبي عليه الصلاة والسلام قال من يأخذ هذا السيف ولكن بحقه. قالوا ما حقه يا رسول الله قال ان يضرب به حتى ينثني - [00:26:43](#)

ابو دجانة قال له انا. اذن ابو دجانة يعني واخده وطلع يستعرض ويمشي وكده ماشية فيها خيلاء وتكبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشية يكرهها الله الا في هذا الموطن - [00:26:58](#) الا قبل الحرب. قبل الحرب طب تلقى الرعب في قلوب اعدائك طيب هتطلعوا بقى تعملوا مناورات بقى في البحر وفي البر وفي الجو عشان تستعرض قوتك فاعدائك يهابوك فما يحصلش قتال - [00:27:16](#)

ما حدش يعتدي عليك تدخل الرهبة في قلوب الاعداء يرهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم. هذا



الاعداد للجيش وشراء السلاح المتطور يحتاج تمويل بقى - [00:27:35](#)

واحنا هنجيب الكلام ده كله منين؟ الله كل الاسلحة اللي احنا عايزينها وحظائر تملأها طائرات ونملأها طب ما تجيب الكلام ده منين وما تنفقوا من شيه في سبيل الله يوفى اليكم - [00:27:56](#)

وانتم لا تظلمون شف انت ذيل الاية علاقته ايه بجسم الاية احنا كنا نقرا الاية دي مش فاهمين هو ليه ربنا بيقول لك وما تنفقوا من شيه في سبيل الله في واحد قال لي مرة والله كنت بافتكر القرآن ملخبط - [00:28:13](#)

كان فاكر القرآن ملهبط عشان هو مش فاهم مش هو مش فاهم دلوقتي نتدبر ونشوف ايه علاقة الانفاق دلوقتي؟ اه ما هو مع ده التسليح. ربنا بيكلمني عن التسليح. هو مش بيتكلم عن القتال. بيتكلم عن التسليح - [00:28:28](#)

اي انفاق في تسليح الجيوش اي تبرعات هتطلع لاجل هذا الغرض سيوفى اليكم. يعني ربنا لن يترك هذه التضحيات المادية تذهب كده سيوفىكم اجوركم في الدنيا وفي الآخرة وفي الدنيا اولاً الجنيه اللي هتتبرع به. لتسليح مقاتلين بلدك. انت بتنقز به ابن من

ابنائك انت. يوفى اليك - [00:28:43](#)

مش لازم ان الجنيه يرجع لك. لاً أنت بتنقز ابن من ابنائك بانك بتسلح جيش بيدافع عنك يبقى ده لصالحك في الدنيا وفي الآخرة كمان لك ثواب عظيم على التضحية المادية والتبرعات والصدقات اللي انت طلعتها في سبيل الله - [00:29:09](#)

لن ينقص من تبرعاتك شيه وانتم لا تظلمون. لا تظلمون هنا يعني لا تنقصون دي قصة صاحب الجنتين بسميها الصاحبان في سورة الكهف قال ايه؟ كلتا الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا. يعني لم تنقص منه شيئا - [00:29:29](#)

فلما ربنا يقول لي هنا هو وانتم لا تظلمون معناها في الاية ستين معناها لا تنقصون. حقكم لن ينقص ودليل بقى ان الاية دي هدفها احلال السلام مش الحرب. اقروا الايتين اللي بعدها وانتم تشوفوا - [00:29:53](#)

على طول وان جنحوا للسلم فاجنح له. وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله. هو الذي ايدك بنصره المؤمنين فالاية جاية في اطار ازاى نعيش في سلام - [00:30:11](#)

بتقول اذا هم مالوا للسلام مين للسلام انت كمان وان جنحوا السفينة تجنح يعني تميل وان جنحوا للسلم اذا مالوا للسلام فاجنح لها وتوكل على الله. انه هو السميع العليم - [00:30:28](#)

ميل انت كمان للسلام. يلا توكل على الله. حط ثقتك في ربنا. دايم السلام احسن لك لكن الحرب مهما كان مش هي المناخ الطبيعي للدعوة. ولا للحياة ولا للتقدم انه هو السميع العليم. ربنا سامع دعائكم ويعلم احتياجاتكم - [00:30:51](#)

توكل على الله واقبل السلام بس انت خايف من ايه. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله. ها شفتم احنا كنا بنقرا كل اية لوحدها. جزر متفرقة كده القرآن كنا بنقطعه. لاً - [00:31:10](#)

اقبل السلام وثق في ربنا. اقبل السهم وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. انه هو السميع العليم خايف يا رب يكونوا بيخدعوني وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله. للدرجة دي يعني انت لو خايف انهم عايزين يخدعوك - [00:31:28](#)

ربنا يكفيك يعني ايه؟ يعني يا اخي انخدع لهم بس خليك حريص ومنته. واعد قوة من رباط الخيل. عشان خاطر يرهبك. ولو وصلك اخبار عن خيانة فان اذ اليهم عهدهم. وقم بضربة استباقية - [00:31:48](#)

يعني اقبل السلام حتى لو انت عندك احساس ان هم عايزين يخدعوك. للدرجة دي الاسلام عايزة السلام. انخدع لهم بس خليك حريص. اعمل نفسك مخدوع. ما يمكن ما يمكن انت - [00:32:08](#)

زنك بهم مش صحيح. ما يمكن هم عايزين السلام بجد ومش عايزين يخدعوك ولا حاجة وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. امتى ربنا خزلك - [00:32:22](#)

مش هو ربنا اللي ايدك بنصره قبل كده؟ وبالمؤمنين امتى ربنا خزلك؟ ده معناها هو حسبك ان حسبك الله حسبك. حسبك الله يعني هو حسبى الله يعني الله يكفيني - [00:32:36](#)

ربنا يكفيك بايدك بنصره قبل كده وايدك بمؤمنين كانوا اعداء لبعض كانوا بيحاربوا بعض حروب طاحنة الف بين قلوبهم الاوس

والخزرج قاتلوا بعض عشرات السنين وبينهم ثار يعني تار كبير - [00:32:57](#)

بقوا اخوات اصبح الحب اللي بين قلوبهم ده غريب جدا. تحول الكراهية الى حب بقدر الكراهية بقت حب شديد اية من ايات الله وده اللي هنتكلم عنه بقى في الحلقة القادمة باذن الله - [00:33:20](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:33:37](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - [00:33:54](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا قل له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا - [00:34:23](#)

وهمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر - [00:34:43](#)

كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:35:12](#)

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد - [00:35:30](#) الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم - [00:35:50](#) ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:36:19](#)

ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل - [00:36:46](#)